

سلة أخبار

ضبط قاذفات صواريخ في السويس وسيناء



أجبرت الأجهزة الأمنية في مصر محاولة تهريب أسلحة ثقيلة، تضم قاذفات صواريخ وقنابل يدوية وأسلحة آلية في محافظتي السويس وسيناء. وأكد مصدر أمني لـ«الجريدة» أمس أن قوات الأمن وجهت واحدة من أقوى الضربات للمناصر الإجمالية، إذ ضبطت عددا من الأسلحة الثقيلة بالسويس، شملت أربع قاذفات صاروخية مضادة للطائرات، ومدفوعا صاروخيا مخروطي الشكل وقنبلية يدوية لها مفجر منفصل وأوضح المسؤول أنه تم ضبط أسلحة آلية متعددة، ويندقية نصف آلية و99 طلقة، عقب مطاردة وتبادل لإطلاق النيران مع حائزتها في سيناء.

الأقباط الكاثوليك يختارون البطريرك



تجه انظار الأقباط الكاثوليك اليوم إلى الكنيسة الكاثوليكية، حدث يتم اختيار اسم بطريرك الأقباط الكاثوليك، الذي سيخلف البطريرك أنطونيوس نجيب. ويعتبر الأنبا كيرلس وليد مطران أسبوط، والأنبا يوسف ابوالنخس مطران سوهاج، من أبرز الأسماء المرشحة لشغل المنصب الرفيع. يأتي ذلك بينما حاول بعض أنصار تيار الإسلام السياسي الضغط على الأقباط، حيث تقدم المحامي حامد صديق بيلغ إلى النائب العام قبل يومين، بتهم فيه الأنبا تواضوس، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بالتحريض على التظاهر بالتنسيق مع المعارضة، للعمل على زعزعة استقرار البلاد، وقلب نظام الحكم بطرق غير شرعية.

الأمم المتحدة: 100 ألف يمني عادوا إلى أبن



أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، أمس، عودة أكثر من 100 ألف نازح إلى ديارهم في محافظة أبين جنوب اليمن منذ شهر يوليو الماضي، بعدما تمكن الجيش اليمني من طرد تنظيم القاعدة منها. وقال ممثل المفوضية في اليمن نفيذ حسين، في بيان، «عاد أكثر من 100 ألف لاجئ إلى أبين، والطعن من خلال زيارة لمدينة زنجبار عاصمة أبين، عن كذب على أوضاع العائدين إلى ديارهم من أماكن النزوح والأنشطة المتعلقة بالمساعدات، والحماية التي تقدمها المفوضية لهم في المنطقة».

البراك: الانتخابات حرام شرعا وتشبه بالكفار!



رأى رجل الدين المتشدد السعودي عبدالرحمن بن ناصر البراك أن اعتماد نظام الانتخاب لاختيار المرشح للرئاسة أو عضوية مجلس من المجالس القاعدية أمر حرم ودخل على المسلمين من قبل التفار، وقال في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن «الانتخاب نظام فاسد لم يبن عند الذين يآخذون به من المسلمين على دخل عليهم ولا عقلي، بل هو دخل عليهم أعداء الإسلام بسبب احتلالهم أرضهم والإجباب بطرائقهم، موضحا: «وبعد هذا كله، قد لا يكون فرز الأصوات زنجبار، بل يكون للرشا والوعود في هذا أثر كبير».

(الرياض - أ ف ب)

# مصر: 150 قتيلًا في 200 يوم من حكم «الإخوان»

## مقتل 22 في انهيار عقار الإسكندرية • الرئاسة: الحكومة مستمرة • ماكين يلتقي مرسي والمعارضة



مصريون يساعدون رجال خدمات الطوارئ في انتشال أحد الناجين من بين حطام مبنى الإسكندرية أمس (أ ف ب)

القاهرة - الجريدة

تواصل مسلسل نزيف الدماء في مصر أمس بالتزامن مع مرور 200 يوم على تولي «الإخوان المسلمين» حكم البلاد، حيث شهدت البلاد عدة حوادث متفرقة كشفت تعاللك البنية التحتية، في ظل عدم تحويل وعود الرئيس محمد مرسي الانتخابية إلى واقع ملموس، ما ضخم من حجم المعارضة لحكم الجماعة، مع اقتراب الذكرى الثانية لثورة 25 يناير.

اختتمت أمس الـ200 يوم مرسي الممتدة إلى أربعة أعوام، بأكثر من حادث مروع، بينها سقوط مبنى سكني بمدينة الإسكندرية الساحلية، التي تعاني مخالفات بناء صارخة، أسفرت عن مقتل نحو 22 شخصاً وإصابة 11 آخرين، بالتزامن مع انهيار عقار سكني آخر، في محافظة الدقهلية أسفر بدوره عن مقتل ثلاثة، وذلك بعد حادثة قطار الجرشين، التي خلفت 19 قتيلًا من جنود القوات المسلحة، وإصابة نحو 117 آخرين. وحسّلت القوى السياسية المعارضة، على رأسها جبهة «الإنقاذ الوطني»، الرئيس ومحاكمته مسؤولية نزيف الدم المصري، في ظل فشله في تحويل وعوده الانتخابية إلى واقع ملموس، مع ارتفاع حصيلة القتلى في عهده، بسبب انهيار المرافق العامة، إلى نحو 177 قتيلًا، بينهم 96 ضحية لقطارات الموت، وكان أشهرها حادث قطار أسبوط في 17 نوفمبر الماضي، والذي كان ضحاياه 52 طفلاً. وترتفع حصيلة الموت في سنة أشهر، مع تزايد الاضطراب السياسي، بعد مقتل 10 في أحداث الاتحادية في ديسمبر الماضي، واستشهاد 50 آخرين قبلها في أحداث محمد محمود. ورغم توالي الكوارث في زمن قياسي، نفى مصدر مسؤول في مؤسسة الرئاسة لـ«الجريدة» أمس، نية الرئيس إقالة حكومة هشام قنديل، على خلفية حادث قطار الجرشين، مؤكداً استمرار قنديل على رأس عمله حتى الانتهاء من المرحلة الانتقالية. وأعلنت قوى المعارضة والحركات الشبابية تظاهراتها في الذكرى الثانية لثورة 25 يناير، مؤكدة أنها ستستغلل بعد صلاة الجمعة في جميع المحافظات، في شكل مسيرات حاشدة تتجه إلى مباني المحافظات والواووين العامة، والأعصام أمامها.

المستشار سمير أبوالمعاطي، أعمالها التحضيرية بإصدارها أمس قراراً يتضمن 10 ضوابط، يتم بموجبها السماح لمنظمات المجتمع المدني الأجنبية، بمتابعة سير العملية الانتخابية، على أن يكون الموعد الأخير لقبول تلك الطلبات 15 فبراير المقبل. في غضون ذلك، أكدت نيابة الأموال العامة قبولها سداد الرئيس السابق حسني مبارك وأسرتة 18 مليون جنيه من أموال قضية الأهرام، مشيرة إلى أنهم سُدوا قيمة المبلغ من حسابات

ورئيس حزب «الدستور» محمد البرادعي. إلى ذلك، ناقش مجلس الشورى في جلسته أمس التقرير الذي أعدته اللجنة التشريعية حول مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تعديلات قانون انتخابات مجلس النواب وقانون مباشرة الحقوق السياسية، في حين بدأت اللجنة القضائية العليا المشرفة على إجراء انتخابات البرلمان برئاسة

طلب ماكين الجلوس معها. واستقبل الرئيس محمد مرسي ماكين، والوفد المرافق له، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود التي تبذلها مصر في مرحلة التحول الديمقراطي وسبل دعم الولايات المتحدة لها ولالاقتصاد المصري. وبدأ ماكين مرحباً بلقاء المعارضة، التي التقاها قبل زيارته لمصر، في اجتماع مغلق مع وفد جبهة «الإنقاذ» أتبعه باجتماعين منفصلين مع رئيس حزب «المؤتمر» عمرو موسى،

وبينما يتوجه أنصار الجبهة السلفية غداً للتظاهر أمام السفارة الفرنسية، احتجاجاً على الحملة ضد مسلمي مالي، سادت حالة من الخُبط في المواقف الرسمية لجماعة «الإخوان»، وحزبها «الحرية والعدالة»، على خلفية زيارة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون ماكين لمصر، ما بين رافض ومرحب للزيارة، فضلاً عن ازعاج التيار السلفية لعدم

السلف وماكين

# عبد الجواد ياسين لـ الجريدة: حذار من احتكار الأزهر للإسلام ونصوصه

## فقهاء القرون الأولى يعيدنا إلى الكهوف... وتدين المصريين التلقائي يتصالح مع مفاهيم الفن والعلم

أراده الله للإنسان بممارسة الحدس الذاتي للاتصال به. كيف تقيم ما جرى في ثورات الربيع العربي؟ ما حصل في الثورات العربية هو عملية إزالة حاكم، ولم تقم بتغيير في جوهر البنى الاجتماعية، لذلك لا محل لاستعجاب البعض من عدم تغير الواقع العربي بعد إزالة الأنظمة الحاكمة.

مصطلح السنة والجماعة غريب عن الدساتير المصرية، ما يعني أن هناك جماعة لها رؤية غريبة جداً تريد فرضها على مجتمع كالمجتمع المصري، الذي استطاع بنمط دينية استيعاب الحداثة دون أن يمارس قطيعة مع مفهوم الدين، فالمتدين المصري التلقائي البسيط في الشارح استطاع أن يتصالح مع مفاهيم الفن والحضارة والعلم، التي تتعرض لخطر داهم الآن من محاولات تريد تغيير وجه مصر الحضاري الذي تم بناؤه خلال فترة الحداثة.

غير قادر على التعايش والتعامل مع الواقع المعاصر. باعتبارك رجل قضاء، كيف تقيم الدستور المصري الجديد؟ - من الناحية الموضوعية فإن المشكلة تتعلق أساساً بالمادة 219، التي تتحدث عن تعريف مبادئ الشريعة، وهو أمر شديد الخطورة، إذ يفرض رؤية معينة، هي واحدة من بين عدة رؤى لا تمثل الدين أو حتى الإسلام التاريخي. كذلك هي الرؤية الأسود، حيث إنها تكريس هائل للتاريخ الاجتماعي في عصور قديمة. أضف إلى ذلك أن القائمين على هذه الرؤية، المقتنصين من جمعية تأسسية جزء منها جاهل بالدين، وهم مغلو القوى المدنية، لا يستخدمون مفهوم «السنة والجماعة»، فهم حين يتحدثون عن هذا المصطلح يعنيون بحسب تاريخهم الرؤية الحنبلية-التمناوية «نسبة إلى ابن تيمية» الوهابية، ما يعني أن دوائر الرؤية تستمر في الضيق حتى نصل لهذه الرؤية التي هي الأشد تخلفاً على الإطلاق. ألم يكن لمصطلح السنة والجماعة وجود دستوري قبل ذلك؟

أضف إلى ذلك أن القائمين على هذه الرؤية، المقتنصين من جمعية تأسسية جزء منها جاهل بالدين، وهم مغلو القوى المدنية، لا يستخدمون مفهوم «السنة والجماعة»، فهم حين يتحدثون عن هذا المصطلح يعنيون بحسب تاريخهم الرؤية الحنبلية-التمناوية «نسبة إلى ابن تيمية» الوهابية، ما يعني أن دوائر الرؤية تستمر في الضيق حتى نصل لهذه الرؤية التي هي الأشد تخلفاً على الإطلاق. ألم يكن لمصطلح السنة والجماعة وجود دستوري قبل ذلك؟



عبد الجواد ياسين

القاهرة - حسن حافظ

هاجم منظر التيارات الإسلامية المتشددة سابقاً المستشار عبدالجواد ياسين الدستور المصري الجديد، معتبراً أنه حول الأزهر الشريف إلى مؤسسة كنسية لأول مرة في تاريخ الإسلام. وقال ياسين، الذي انقلب على الإسلاميين بعد مراجعات فكرية، في حوار مع «الجريدة»، إن النص على مصطلح «السنة والجماعة» يعد غريباً على التاريخ الدستوري المصري، مشدداً على أن أفكار السلفيين مستقاة من كهوف التاريخ ولا يمكنها التعايش مع الواقع، وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

• براك، هل قدمت الأنظمة الإسلامية الحاكمة عربياً تجربة أصلية للحكم؟ - واقع هذه الأنظمة، نموذج لعدم قدرة المنظومة القديمة على أن تتواصل مع العصر، فلو اكتفت بالقيم الكلية واجتهد قبايديوها في

# العراق: هجمات دموية تقتل 30 وتصيب 230

## تظاهرات في اليمن تطالب برحيل المالكي • تركيا تقصف 50 موقعا شمال العراق



جانب من تشييع جثمان النائب عيفان العيساوي في الفلوجة أمس (رويترز)

مقرا لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني، وفي بغداد، قتل ستة أشخاص بينهم أربعة من الشرطة وأصيب متفرقة. آخرون بجروح في هجمات متفرقة. في غضون ذلك، شهدت مدينة الفلوجة غرب بغداد أمس تشييع جثمان النائب العيساوي بمشاركة مئات بينهم مسؤولون محليون وزعماء عشائر ورجال دين. وبدأت المراسم بإطلاق 21 رصاصة في الهواء وسط إجراءات أمنية مشددة. وفي السباق، تظاهر مئات من العراقيين في صنعاء أمس، مطالبين برحيل المالكي الذي يواجه انتقادات حادة في العراق. وورد المتظاهرون الذين رفعوا أعلاما عراقية شعارات مناهضة لسياسة المالكي وتجمعوا أمام السفارة العراقية في صنعاء. إلى ذلك، قال نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين

وقعت سلسلة هجمات في مناطق متفرقة من العراق أمس، راح ضحيتها 30 شخصا وأصيب أكثر من 230 آخرين بجروح. ووقعت الهجمات الأعنف في مدينة كركوك حيث قتل 16 شخصا وأصيب 190 آخرون في هجومين أحدهما انتحاري بسيارة مفخخة مقر شرطة كركوك، «استهدف هجوم انتحاري بسيارة مفخخة مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني في وسط كركوك»، مضيفا: «وبعد وقت قصير انفجرت سيارة مفخخة متوقفة على مسافة قريبة من موقع الانفجار الأول، مستهدفة مسؤول تنظيمات الحزب الديمقراطي في كركوك محمد كمال» وفي قضاء الحويجة غرب كركوك، قال مصدر في الشرطة «قتل أربعة أشخاص وأصيب 30 آخرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف

الإنسان محمد شياع السوداني عن وجود ستة آلاف معتقل بينهم 97 امرأة، مدانين به جرائم إرهابية»، إضافة إلى ستة آلاف بينهم 95 امرأة، موقوفين في الجريمة ذاتها، مشيرا إلى «وجود 15 ألفا و800 معتقل بينهم 500 امرأة».

(بغداد - أ ف ب، يو بي أي)

(الرياض - أ ف ب)

(الرياض - أ ف ب)

# رجال دين يعترضون على تعيين نساء في «الشورى» السعودي

## تجمع حوالي أربعين من رجال الدين السعوديين

تجمع حوالي أربعين من رجال الدين السعوديين المتشددين أمام الديوان الملكي أمس الأول، احتجاجاً على «التغييرات الخطيرة» في مجلس الشورى بعد خطوة الملك عبدالله بن عبد العزيز بتعيين نساء في الهيئة الاستشارية. وأظهر شريط بثته مواقع التواصل الاجتماعي أحدهم يقول أمام رجال دين غطى عدد كبير منهم وجوههم بالكوفيات إن «باب النصيحة مفتوح للتغييرات الخطيرة التي تجري والتعيينات في مجلس الشورى لا تمثل الجمع، مضيفا: «هذه التعيينات لا تمثل في الواقع الصالحين وأهل الخير، انتم تمثلون هذا البلد وصوت المواطن». وأضاف بينما كانت سيارة للشرطة تقف بعيدا، «كان يجب تكريم الجمع وإدخالهم طليبا لقاء مع رئيس الديوان الملكي خالد النويجيري لكن للأسف الشديد لم نجر المقابلة، كل واحد منكم وراء الألف وعشرات الألاف من وجهاء المجتمع». وقد عين الملك ثلاثين امرأة في مجلس الشورى يوم الجمعة الماضي تحقيقا لوعده قطعه في سبتمبر 2011، وحظي القرار بموافقة هيئة كبار العلماء التي يرأسها مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ. ولا يملك مجلس الشورى سلطة التشريع ويكتفي بتقديم التوصيات للحكومة حول السياسات العامة للبلاد، لكن القرار يعكس نغمة في إشراك النخب في عملية اتخاذ القرار الذي يبقى بأيدي الأسرة المالكة.

(الرياض - أ ف ب)